

ويقول فيهم كلاما نبيجا واذا اسر السلطان ياخذون  
 جميع اعدائه وخدمته وما معه من السلاح والخيل  
 والابل ويقفون له اعداؤه وخدماءه وان كان معه  
 نساء اخذوهن ولا يردوهن اليه في مجلد ويجرون  
 عليهن النفقات الى ان يموتن هربا وولدا وهذا اذا  
 لم يكن جواري فضل بين السلطان ما اراد من بيع  
 او هبة او شرا لكن لم تجر السلطان صابون بلاد  
 الباقية وظفرهم باع من نساءهم واولادهم  
 ما اراد واسترقم لتأولده انهم كفار بعبادتهم  
 خصوصا نساء السلطان فانه اصطفى منهن  
 لنفسه ما اراد واذهب منهن ما اراد وقد ذكرنا  
 بعض ذلك في غزوة باقرمه فلا اعاده ونسما  
 ذكرنا كفاية الارباب الدرانية وناقض هذا  
 الفصل بفصل ذكر فيه اصطلاحاتهم في التزويج  
 وما فيه من الامر المبرج البهيج ونذكر فيه ما يعمل  
 في الافراج من اللعب وشرب الراح ونذكر  
 كيفية رفصهم على انواعه ومجلس ذكرهم على  
 استنواحه وبالله المستعان وعليه التكلان  
**فصل** في اصطلاح تزويج العوا  
 لما كان المتوحد في ذاته وصفاته وافعاله غنيا  
 عن الزوج والولدا ما انفصل عن احد ولا يفصل عنه احد

اذ لا يحتاج لما ذكره الاحداث المكين الذي لا سند له  
 ولا معين وهو سبحانه وتعالى محي فيوم لا تاخذه  
 سنة ولا نوم واحدا حد في صمد لم يتخذ صاحبه  
 ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له كفوا  
 احد خلق ادم ابا البشر من التراب وخلق حواء نورا  
 من اخصر ضلع من الجهة اليسرى على الصواب ولما  
 كان سر خلفه ان يكون خليفة في الارض ويملا من  
 نفسه طولها والعرض ركب فيها الشهوة البشرية  
 ليحصل التفاضل وفق الارادة السنية وكان ادم  
 لما خلق حواء في سدة من النوم ولما افاق رآها امامه  
 على ترتيب منظوم فوقف منه موقع الاعجاب وقال  
 لها من انت باعز الاجاب قالت انا حواء وقد  
 خلقني الله من اجلك يا ادم وقد فلك من ازل  
 قديم تقادم فقال لها هلم الي فقالت لبي انا انت  
 تعالى الي فقال ادم اليها فصارت عادة الرجال  
 الذهاب الي النساء ولما ان جلس معها ومس يديها  
 جسمها دبت فيه الشهوة الانسانية واداد موافقتها  
 كما هو مقتضى الحيوانية فيزل منه يا ادم لا تحل  
 حواء الابصداق او مر وعقد نكاح ثم ان اسه  
 سبحانه وتعالى خلق خيطا خطبه نكاحها بسلامة  
 القديم فقال الحمد لله في العظمة هيبتني والحق